عدد ١٣٥ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثالثة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

من سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٤ ربيع الانور ١٣٤٢ | تصدر كل يوم سبت | وفي ٣ نوفمبر الافرنجي سنة ١٩٢٣

عميان القلوب

ما عظمت بلية هذا البلد الّا من وجود عميان القلوب في بنيه بكثرة وزيادة ! واعمى القلب يعييك علاجه ويعجزك تطبيبه، وما تلاقي غير الباس اذا ما اردت له الهدى ! واذن اهتدى اعمى البصر بكلمة واحدة تسمعه اياها فيسلك السبيل التي ترشده اليها، فاعمى البصيرة يخطو بقدمه الى شفا جرف الضلالة وعيناه جاحظتان فيخرب بيته بيده ويسود وجهه بكفه، ويفقأ عينه باصبعه وما انت بقادر على نهيه او نصحه لانه مخذول ودعي ايضا !

اما بعد – فلقد اتيح في هذا العصر لكل احد كيفما كان شكل جهله ان يرفع القلم ويكتب ويمضي ويدرج ولو كانت سطوره ضلالا مجسدا، او كفرا يمشي على قدمين !

ومن هذه السلع المعيبة، والسكك المزيفة، ما سوده من يدعى (محمد الهاشمي) في عدد ٢٦ من جريدة « النهضة » بعنوان (الرياضة البدنية) قائلا – « ان الاوروبيين ليسوا اول من تعاطت فيهم النسوة الرياضة البدنية اذ سبقتهم لذلك ام المؤمنين » – شيء جميل وقياس محكم جدا ! ونحن ما كنا نود الرد على هذا المتهافت اولا وازع يجده من نفسه كل مسلم يقف على تلك القضايا الشنيعة !

افتتح سخافته بالاشارة الى من كان ادرج رايه في الرياضة البدنية ولكن ما كانت هذه الاشارة الّا هزؤا باسيادة طلبة العلم دل على درجة ادابه اذ قال : (ومن العجب ان نرى اولئك الاطواد – كيف لا ولاحقهم من الشحم واللحم ما ينوف من قنطار – يشددون النكير الخ) . وماكان ليهم هذا او لم يعمد الى اتخاذ اقوال وافعال النبي صلى الله عليه وسلم ادلة لموضوعه الهام في الجوملاس ... !

اراك ايها الضال تاتي بحديث (هاته بتلك) وبكل جسارة تقول ان عائشة (رض) سبقته مرة لكونه عليه السلام دخل في طور اخر من حياته طور نقصان القوى !!

فاسمع ايها الجاهل ما ذا يقول الغزالي في الجزء الثاني صحيفة (٣٥) من الاحياء قال : (.... وقد كان « صلعم » يمزح معهن وينزل الى درجات عقولهن في الاعمال والاخلاق حتى روي انه (صلعم) كان يسابق عائشة في العدو فسبقته يوما وسبقها في بعض الايام فقال عليه السلام هاته بتلك .) ولا شك ان في قوله ينزل الى درجات عقولهن دليلا على انه (صلعم) تعمد التواني لتسبقه، فاين زعمك دخوله لطور نقصان القوى . والثابت انه قد انتقل عليه السلام وهو بكامل قواه ؟ !

هذه اخرة البلايا المتأتية من تهافت هؤلاء الدعيين الذين يحبون ان يكتبوا ليكتبوا ليس غير ! الا فانظروا يا اولي الالباب الى صنيع من يسودون سفها بغير علم كهذا الذي يعمد الى تشبيه النسوة الاوروبيات في رياضتهن بام المؤمنين مع سيد البشر !

وانظروا ايضا ما اردف به هذا من قوله : (وذلك مما يكذب زعم اعداء الدين ان الاسلام جاء باعمال الشدة مع المرأة) – فما ذا تريد يا هذا اتطلب منا ان نؤسس الجمعيات الرياضية لنسائنا فنضيف الى البلايا الاخيرة الكبرى ؟

اتدلي بمخالقة النبي (صلعم) لزوجه على صحة البدع، وتقيس تقززكم بمزاحه وتقول . (من راى ان يقتفي اثره وهو خير اسوة فلينخرط في زمرتنا ؟ !) – انها لجسارة يعسر علينا الاغضاء عنها، وما دام القلم قد اصبح كلعبة الطفل فلا غرو ان نسمع ونرى مستقبلا اعجب واغرب من هذا .

اما جريدة « النهضة » التي افسحت لهذه الضلالة عمودا فخير من اجابتها السكوت .... ما دامت مبتهجة بتحريم ما احل الله، ويعلم ذلك من وقف على قولها : (... لقد ظهر ذلك التطور في عوائدنا واخلاقنا فتعدد الزوجات اخذ في الزوال والمرأة عندنا تحرز شيئا فشيئا على المركز الطبيعي الذي تستحقه في العائلة « الى ان قالت » فنتج عن ذلك ان الافكار تيقظت من سباتها وحل النشاط محل الانكماش الخ) ولكل ذا فقد سقط القلم كما يقولون وتعذر الارشاد . ومن يضلل الله فما له من هاد .

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

الله ينتقم

نامت زوجته لانه سهر كثيرا خارج منزله (ولا ادري اين ...) ولما عاد اسمعها من الشتيمة اختراعات جديدة لانها نامت – عاد نهارا الى المنزل بعد ان مضى على منتصف النهار

بضع سوائع ووجدها قد تناولت الغداء عقب انتظار طويل، فاوسعها اهانة لانها اكلت - شدد عليها بان تمكنه من بيع متاع لها واتحفها بمر الكلام لانها امتنعت من تمكينه

هكذا تعيش بعض تعيسات البخت اذا وقعن في ايدي ازواج بلا ضمائر.

لا تعذبوا النساء يا رجال فان الله ينتقم لهن

(العذراء)

خذوني فغلوني !

ولا تدعوني في جنوني . لاني غير امن على نفسي من ان تبرز من يدي ضربة فوق (١٨) تزري بمخبز الكواش . وتفوق نطح الاكباش. فتقسم اقا ، او تكسر كتفا ، او تفقأ عينا ، او تفلق جبينا ، فاصبح في هز واصبط، وحل واربط لان الخدة والاقفال . يصيران الرجال كالجمال والبغال ! واذا قلتم ما هو السبب ، اقول لكم اسمعوا السبب !

فعبدكم هذا سمع كما سمعتم معه بلا شك بوجود حيوان ناطق شيخ في التدجيل، وامام في التضليل، بعد ان اجتمع حوله المطلوون والغرابه اتفقوا على تسميته (بالشيخ دجاجه)، ولا ادري هل يبض وينتج الفلالس ، ام هو لا يعرف الا بث الضلال في المجالس، وحيث كان هذا المصيبه، يقطن بالقصيبه ، وقد تواترت ذكره، وشاع سواد فكره، فقد تعلق غرض عبدكم هذا بالذهاب الى تلك الجهة المباركه، ومشاهدة هذه الدجاجه الباركه، ولا اطيل عليكم بذكر امتطاء الارتـال ، وهوون الارتحال ، او شرح اطوار السفر ، وارتفاء الوتر بل اختصر باني وصلت وجلست بالقرب من جماعة علمت ان المذكور ياتيهم ويتردد عليهم ، وما ان شاركتهم في حديث دائر ، حتى قال قائل منهم ما هو الشيخ دجاجه قد اتى ، فباي ريق جاءنا في هذا المساء ، وبمجرد وقوف المذكور على رؤوسنا قال (الله) ، قلت انا ذا ، فمن الذي حضر اجله ، ومد رجله ، فاتيتنا بخبر انتقاله ، وبأ قواله ؟ فقال كلا بل ان هذه الكلمة جعلناها بدل (السلام عليكم) في الدخول على الاقوام ، ومثلها عوض (وعليكم السلام) قلت من الذي من هذه السنة قبلكم ، واشار بهذا التبديل عليكم قال انا الذي بثثت هذه التعاليم ، التي اخذتها عن طريقة شيخي العظيم ! فما تمالكت ان صحت خذوني فغلوني ، الى ان تغرب عن وجهي دجاجتكم هذه يا جماعة !

وعجبا ثم عجبا لكم كيف تقدرون ان تستمعوا لمن جاء يضللكم ويدعوكم لنسخ ما جاءت به السنة وعلمنا اياه نبينا من الف عام وما فوقها ؟ وهل الطرق تنسخ السنة حتى يقدم هذا الوقح (جلفته) ويقول عوضنا وبدلنا وقررنا واتفقنا ؟

اوصيكم ان لا تنخدعوا لمثل هذا فان ديننا قد اكمله الله من عهد طويل ، لا يحتاج لتنقيح و تبديل ، والله يجازي الشيخ دجاجة بما اعده لامثاله ، من عذابه ونكاله

قلت هذا وانطلقت الى محطة القطار ، لان التثقيل في الزيارات لا يجمل بحضرة ....

(الهذار)

الجلسة السادسة

للاصلاحيين

م.ب - قلت لكم يلزم ان نتجلد ولا نكترث بهذا التاخر في البيع لان الحالة لا تدوم

ش.ق - ولكن اربعطاش انميا يفضلو هذا شي يدوخ

ح.ذ - كل هذا لا يهم ، وتذكر يا شيخ ما نحن موعودون به ...

ش.ق - فهمت فهمت

م.ن - هاو انا با فهمتش ؟

د.ح - بالك حاجه تخص سيدي (ح) هوكه الاثار الي متيسر يسمعوه الناس الكل نعملو فيه قيرار ونعلقوه

ع.رك - وي وي داكور

ب.ل - وما قولكم يعني معنيه فيما سمعنيه من نائبنا بالمهدية ؟

د.ح - داش قال داش قال نماش بيع بزايد ؟

ح.ذ - حقه يا شيخ هاذيكه مسالة يلزم نتلهاو بيها

ش.ق - عجايب كفاش انا مول الحول وتصير حاجات ما نسمعش بيها !

م.ب - يقول سيدي حمزة الي (م.ش) و (ط.ص) يفرقو في الناس من جرنالنا في المهدية ويحتمو فينا وفي سياستنا

ش.ق - عجايب ! ونسكتو عليهم ؟

ح.ذ - لابد نتلهاو بيهم

د.ح - ايه نتلهاو بيهم وبكل من يقرض فينا

ب.ل - يعني معنيه بالك كلام فالصو

ش.ق - لا لا سي حمزة عمرو ما يكذب علينا على خاطر ما عندناش واحد مخاص كيفو يحب سيدي (ح)

م.ب وكذلك ما فماش اشكون يخدم في الجريدة بقلبو وربو كيفو

ح.ذ - ولهذا يلزم ما الزويز نربيوهم وخصوصا (ط.ص)

ع.رك - انا لا ارى معنى لهذا القول فاية سلطة لنا عليهم تجعلنا نجد سبيلا لتاديبهم

ح.ذ - انا نعرف ، اثار متاعي

ع.رك - كلام فارغ

د.ح - عجائب انت ماش تعاند سيدي (ح) في القيرارات الي في راسو

م.ن - باتسرعوش يلزب نعملو بحث في المسالة

م.ب - وعدنا سي (عبد القادر م) بان ياتينا باوتوموبيله من ماطر لنتوجه الى المهدية ونجري البحث

ش.ق - قداش ها كا سي عبد القادر يحبنا يا راجل كيف سمع تحس حماسة كبيرة

م.ت - ولهذا سيانك انا مدحته بقولي : في حبنا ماله من مثيل ، واعني به صاحب التومويل

ع.رك - ماهاها سي بان في كومسا يا شيخ

شعر الشيخ معاويه

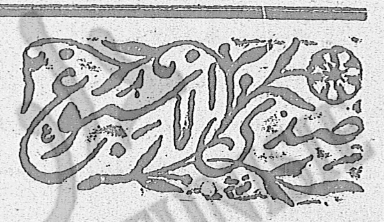
قال يتغزل في طاقية له يلبسها ليلا :

اكرم بطاقية الليل التي فاقت
كل الطواقي وفي عيني لقد راقت
فهي الرديف اذا ارتاحت عملتنا
او السخانة في صيف بنا حاقت
فالله يحرسها مما يمزقها
ما صاح رخ بفخ والسما غماتت

رياض الظرفاء

انتظر الاعضاء قدوم الشيخ الجنحاني المسكين، فلم يحضر بعد الترقب ساعتين، فعلموا انه لا يزال ملطوخا كا نركوه منفوخا، واعطوا النوبة الى (ابو طرطور) لينشد فيما ظهر له من الامور، فقال اسمعوا ما اقص عليكم من الاوضاع والارياق، التي اظهرها ملوك الطوائف في الافاق، فاني لما سمعت بكل الاذاريات، انشدت هذه الابيات :

يقضي عليك ابو تليس * ان لم تعن جامع باريس
ادفع ولا تطمع بان * ترجى الى يوم الخميس
لا تعتذر لا تمتنع * هيا اعطني وقتي نفيس
تعطي والا لا نها * احوجت نفسك يا تعيس
ان قلت اني مفلس * بع نعجة او بنت تيس
لا لا فهذا لا يفي * بع كارطونا او كاليس
واسرع بدفع المال دب * سائم دينا ثم دبس
اليوم تعطي فا وب * د اليوم ودنا يعني بيس
وافرح وقل طوبى لنا * ذا جامع خمسه وخميس
فيه المرافق كلها * هل فيه ضرب النواقيس؟



(السبت)

نوارد خواطر !

كتب م، فلاني مقالة بالفرانسية في مسالة التجنيس حلى بها جيد جريدة «تونس الاجتماعية» فقال قائلون هي ترجمة المقالة التي ادرجها باحد اعداد «النهضة» ولكن لدى الفحص الفينا بينهما من الفرق كثيرا اذ لم يقل في مقالة «النهضة» ما قاله في الثانية من ان الحكومة لم تجبر احدا على التجنس الخ

ومن توارد الخواطر (او كما تريد) ما حواه المنشور الذي ادرج اليوم بجريدة «الديش» في شان التجنيس ايضا وان كنت قلت في تهديدنا لما كتبناه في المسالة، نجاه هذا المنشور لا يخرج في معانيه عن مقالة م، فلاني الآنفة الذكر، ولذلك اعتقد بعضهم ان المقالة جعلت توطئة له والله اعلم

(الاحد)

الدستوريون مجنوبون !!

قرانا في «النهضة» تعريب المنشور المتحدث عنه اعلاه فرايناه يتضمن اتهامنا بمحاولة تشويش النظام وتضليل الفكر العام بما كتبناه في الاحتجاج على مشروع التجنيس ! وهي تهمة ما كنا في انتظار سماعها قبل الآن، ذلك لانها اعجوبة جاء فيها انا (اي المجنوبون اصحاب الدستور) حملنا حملات غير محقة واشعنا اشاعات خبيثة !!

ذلك ما قيل لنا وما اتهمنا به لاقامتنا الدليل على ان الكرامة التي عن للحكومة ان تكافانا بها والتي سيستاثر بها الاسرائيليون يمنعنا ديننا من قبولها !

اما الاعجب من هذا فهو قول النهضة في في تعليقها (ان ما نشرته الديش لا ينطبق على جريدتنا ولا غرض لنا الا المقاصة والمجادلة بالحسنى والاحتجاج بالبراهين المعقولة بدون هرج او تشويش) !! وما كان اغناها عن هذا التبري في حين لم ينسب التشويش (الذي تكرمت هي بتاييده) ولم يوجه التهديد الا لصحافة الدستوريين المجنوبين .....

ولكن نرى من الواجب ان نهنيها ببراءتها المتحققة وندعو لها بدوام العافية

(الاثنين)

قضية صحافية

نشرت اليوم بمجلس الدربة الجناحي قضية بين وصيفنا م، جاوي صاحب جريدة «الوطن» و م، يعقوب شمله ناشر المقالات العديدة بالصحف العبرانية، في دعوى هذا الاخير على الاول بانه ثلبه وشتمه في صحيفته غير انا لم نسمع بالفصل المدعى فيه عند تلاوته بالجلسة الا قول الصحافي (ان المدعي قد باع فكره بثمن وهذا دابه)، واذا كان هذا كل ما ارتكزت عليه القضية فاين الشتم الذي اشتكى من اجله المدعي ؟ - تمت تمت المرافعة فيها واخرت المفاوضة

(الثلاثاء)

اتباع العلاوي والصحافة

اليوم علمنا ان بعض اتباع العلاوي في مستغانم قد اخذوا يسعون في تكوين علائق بين شيخهم المشعوذ وبين البعض من الصحافيين بالقطر التونسي وقد كاتبوا واحدا من هؤلاء يكتب على سبيل التجربة ليروا فيما اذا انقاد الى ترهاتهم وابدى استعداده لقبول ما يتلو هذا المكتوب من التاليات ويا ما ابعد غاياتهم عن الصواب والهدى، لذلك وجب علينا ان نحذر الزملاء من الركون الى الدجالين، المغضوب عليهم والضالين

(الاربعاء)

قطوس طبربه

افادنا مكاتبنا في طبربه بوقوع عيساوية يوم السبت الماضي (تركب سنة وستين كبف) وفي اثناء ما لا يخفى تخمر (القطوس) الشهير سي (محمد الحاج) ومن جملة ما اظهر من الكرامات دخوله لدار اخرى واخذه (دجاجة) منها ولكن بالاسف لم يقدر على اكلها او لم تقدر اسنانه عليها، ولذلك اخذها الشاوش الحازم منه وذبحها واخفاها تحت فراش بدار الوليمة (يعني بدلها الساعة بساعة اخرى) ولكن من الغد تسلها وصارت قدرة (يخو يك الخالق) اجتمع عليها القدعان واقتسموها (الصبع بربع والكرسوح

بناصري) لانها سماط (على بركة عظيمة)، وما عندنا ما تقولو في الاسياد......

(الخميس)

القمار في قربص

لم يبق سي قربص مختصا بالهواء المفيد والمياه النافعة بل اصبح اليوم كعبة القاصدين من القامرين

والبلية الكبرى ان الاسرائيليين الذين اتخذوا مقصدا للقامرة جعلوا دابهم اصطياد الصغار من العاصمة وكل من وقع في الحبالة واخذوه الى قربص، رجع منه (يلحس في العرش ويضرع مطبس)، وحيث ضاق العدد هذا الاسبوع، ففي الآتي نعود للموضوع

(الجمعة)

انت الرابح

ولو انتبهت مثلك لما تاخرت عن اقتناء قماش كسوتي من مخزن الربيع الواقع بنهج البلج الذي علمت بانه فيه جميع انواع والوان الاقمشة باسعار مناسبة

اعتذار

تسبب طول المواضيع في هذا العدد عن بقاء عدة فصول منها المنلوج والتخميس الخ الى العدد المقبل الذي سيكون حافلا



لغز العدد الفارط لفظ (حرباء) والذين نجحوا في تفسيره هم الادباء:

الطاهر الخاصي (آخذ الجائزة) - حسن ابن خاسه - علي شراد - مصطفى بن شعبان - عبد الجليل الارناووط - ابراهيم بن حميدة - محمد ذياب - المبروك بن القروي - محمد شرف الدين - محمد بن محمود - محمد المطوي - المختار الدلالي.

اما لغز هذا العدد فهو:

اي اسم سباعي لقرية اثرية في هذه المملكة (٣٢١) منه اسم لشيء يتحلى به و(٧٦٥) اسم لامنية لا تخلو ادمغتنا من طلبها و(١٢٤٣) اسم لكوكب - وجائزته نسخة من رواية (سليم) توجه للسابق الى اشفع التفسير بتامبر ذي ٢٠ ص - ما لم يكن مشتركا خالصا.

شؤون

غطرسة المدعي العمومي

تحادثنا مع من له اتم العلم بتفاصيل اعتداء نائب الحق العام (بتونس) على الرجل الذي ارتكب اكبر جريمة بقوله له (يا مرقي) فخبطه تخبيطا ثم اجاب بانه وكزه فقط. فاستفدنا على ما قال المخبر ان ذلك الاعتداء وقع بحضور اثنين من مروسي حضرة جلالة جناب سيدنا المدعي العمومي المذكور. فبقينا نسال انفسنا ما ذا يكون من هذين النفرين لو استشهد بهما المعتدى عليه. اينكران وقوع الاعتداء بحضورهما لانهما يخافان من مرفهما (استغفر الله) بل من رئيسهما ويحلفان اليمين القانونية على ان ذلك لم يقع فيما اذا اقتضى الحال ذلك. ام يشهدان بما رايا؟. بقيت اسال نفسي هذه الاسئلة القاصمة وانا لا ادري ما ذا يكون والله يقدر الخير

تهاني

عشية يوم الخميس الاخير احتفل الاعيان والوجهاء بعقد نكاح صديقنا الماجد الشيخ السيد محمود الرصاع فالله ندعو ان يقرن هذا الاقتران بالسعادة والهناء.

⁂

نهني صديقنا الوجيه الاكمل السيد محمد قادري احد اعيان سيدي بو زيد بمولوده المبارك ونسال الله ان يقربه عينه.

⁂

انعم على الفاضل الحازم السيد محمد بن عبد القادر سعيد المعاون الطبي بالمستشفى الصادقي بوسام الافتخار جزاء استقامته فنهنيه.



نرجو من همم مشتركيها الذين وجهنا لهم وصولاتهم اخيرا اهم من ان تصلهم بريديا او بواسطة بعض نوابنا ان يتكرموا بدفع المبلغ الزهيد الذي يضمن لها الاستمرار على ما عهدوا منها من الانتظام ولهم الشكر سلفا.

اما السيد (الطاهر. ع) الذي اخذ التوصيل وتكشش بعد ان اتصل بالجريدة عاما ونصفا. (راني ما نيش طاهر) وعلى الباقة ان يوجهوا الحساب

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس